



دراسات  
DERASAT

مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة  
Bahrain Center for Strategic, International and Energy Studies

# ملخص تقرير المسح الوطني لمؤشرات قيم المواطنة في مملكة البحرين مؤشر قيم التعايش ديسمبر 2020م



## تقديم

انسجماً مع توجه مؤسسات مملكة البحرين لتنفيذ خطة وطنية هدفها تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، في ظل منظومة القيم الوطنية والاجتماعية والسياسية والإنسانية، وإيماناً بأهمية الانتماء الوطني في نهوض ورفعة الوطن، وضرورة البناء على القيم الأصيلة الثابتة للمجتمع البحريني، فقد امتلكت الشخصية البحرينية على مدار التاريخ ملامح الصبر والحكمة والتسامح، وهي القيم التي كرسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، الذي وضع مناراتٍ لما يجب أن يمثلته البحرين من أخلاقٍ وولاءٍ وانتماء، لتبقى مملكة البحرين وطناً تزدهر فيه ثقافة المحبة والتآخي والتعايش بين مختلف الأعراق والمذاهب والأديان، وواحةً لحقوق الإنسان.

وقد تم إصدار الوثيقة الوطنية التي حددت 18 قيمةً وطنية، وفق ما جاء في خطابات جلالته، والتي أكدت على أهمية الانتماء الوطني، وتضافر الجهود المبذولة من القطاعات المختلفة في مملكة البحرين، نحو إعداد الخطط والبرامج اللازمة لتعزيز مبدأ الربط بين الهوية الوطنية ونهضة المجتمع واستقرار الدولة.

ومما لا شك فيه أن الهوية الوطنية تتشكل من عدة عناصر تختلف من دولة إلى أخرى، وتتحدد خصوصيتها بما تتميز به ثقافياً وتاريخياً. لذا فإن الوعي بالهوية له أهمية عظيمة في الحفاظ على النسيج الاجتماعي والشعور بالانتماء والولاء، كما أن وجود عناصر راسخة وثابتة للهوية، مثل اللغة والدين والتقاليد، لا يعني عدم قابليتها للانفتاح على تجارب وهويات الآخرين والتعايش معهم، وبالتالي تستقبل المتغيرات في الحاضر وتواجه بإيجابية تحديات المستقبل.

## أهمية وأهداف الدراسة

تنفيذاً للخطة الوطنية (بحريننا)، وإيماناً من مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) بأهمية مؤشرات الأداء الوطني، وتغيرات القيم الوطنية والانتماء والولاء في مملكة البحرين، فضلاً عن الوعي بالقيم المجتمعية؛ من تضامن اجتماعي وقبول التعددية، ومدى الالتزام بمفهوم التسامح والتعايش، وذلك من أجل توفير المؤشرات الإحصائية، وقاعدة للمعلومات. قام المركز بتنفيذ دراسة مسحية لعينة عشوائية، شملت 6320 فرداً من المواطنين من مختلف محافظات السكن وجميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية.